

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Dostour
DATE:	4-February-2016
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	230,000
TITLE :	Egyptian Center for the Right to Drug confirms Al Dostour's story of 4 AIDS cases in Kafr Al Sheikh hospitals
PAGE:	04
ARTICLE TYPE:	Government News
REPORTER:	Fatin Khedewey – Ahmed Ashry

«المصري للحق في الدواء» يؤكد انفراد «الدستور» بوجود ٤ حالات إصابة بالإيدز في مستشفيات كفر الشيخ

التابعة لوزارة الصحة بالتقصير. وأكد أن السبب الرئيسي في نواقص الأدوية راجع لامتناع شركات القطاع الخاص عن إنتاج أدوية معينة لعدم وجود جدوى اقتصادية منها، لافتاً إلى أن ٨٠٪ من قائمة النواقص تضم أدوية أقل من ١٠ جنيهات و٢٠٪ أقل من ٢٠ جنيهات وهي أدوية الغلاية، في حين أنه لا توجد أي نواقص في الأدوية باهظة الثمن. وأوضح أن بدائل الأدوية الناقصة بالأسواق تباع بـ ٣ أضعاف ثمنها بالسوق السوداء، لافتاً إلى أن دول العالم المتقدمة تتعامل مع الشركات الممتنعة عن الإنتاج إذا زادت المدة على ٦ أشهر بسحب المنتج وإسناده لشركة أخرى. وعن تحريك يتم أسعار الأدوية أقل من ١٠ جنيهات، أكد فؤاد أن مركز «الحق» في الدواء مع تحريك أسعار شركات قطاع الأعمال التي ما زالت تنتج أدوية سعرها ٨٠ قرشاً، وفي هذه الحالة تحريك أسعارها ضماناً لاستمرار تلك الشركات، إلا أن تحريك أسعار الشركات الخاصة ما هو إلا مكافأة عن امتناعها عن الإنتاج وسيفتح الباب لانتهاج جميع الشركات الخاصة ذلك الأسلوباً.

تمت قبل اكتشاف المرض خاصة أن المرض ينتقل عن طريق الدم. ووصف بيان المركز الأمر بالكارثة، التي وقعت فيها المستشفى، إذ يجب على مرضى الغسيل الكلوي للمرة الأولى أن يتم إخضاعهم قبل الغسيل لعدة تحاليل للتأكد من خلوه من الفيروسات الكبدية والإيدز كإجراء متبع ومتعارف طبياً، عملاً بتعليمات البرنامج الوطني للوقاية من الإيدز، مضيفاً: «وهذا سبب لغطا ولا نستطيع التأكد من أن ماكينات الغسيل أدت لنقل المرض أم أن المريضة كانت تحمله دون أن تدري، وقد ثبت للمركز أن المريضة استخدمت أكثر من ماكينة للغسيل، وأنها نامت في أربعة أماكن مختلفة، وأنها تعاملت مع عدد كبير من أطعم الرعاية الطبية طوال ٩ أيام. وأكد الدكتور فؤاد: مدير مركز الحق في الدواء، أن أزمة نواقص الأدوية تتكرر بشكل دوري، لافتاً إلى أن تصنيع الدواء يحتاج إلى ٦ أشهر منذ استيراد المادة الخام وتحليلها حتى تمام التصنيع، وبالتالي فمن السهولة معرفة الأدوية التي ستحدث بها أزمات بالسوق قبل حدوثها بشهور، متهماً إدارة التنبؤ بالأزمات



محمد فؤاد

دخلت إلى مستشفى كفر الشيخ العام وكانت تعاني عدوى بالصدر وقصوراً في وظائف الكلى، وتحتاج عمل جلسة غسيل كلوي طارئة كإجراء علاجي طبيعى، متابعا: «وبعدها حدثت لها مضاعفات خضعت على إثرها للتحاليل وثبتت إيجابية وإصابتها بالإيدز لها، والحالة موجودة الآن في مستشفى حميات المحلة الكبرى، وأكد أهالي المريضة عدم نقل دماء لها في أي مرحلة

كتب- فاتن خديوي وأحمد عسري: أكد بيان المركز المصري للحق في الدواء، صحة انفراد «الدستور»، بوجود ٤ حالات إصابة مؤكدة بالإيدز في مستشفيات محافظة، ووصف الإهمال في عدم إجراء التحاليل اللازمة للمريضة «المصابة» قبل إجراء عمليات بالكارثة. وأشار البيان إلى عدم وجود إصابات جماعية بالإيدز في كفر الشيخ، مضيفاً أن فريقاً من المركز توجه للمحافظة وأجرى عدداً من اللقاءات بالأطباء وأطعم التمريض وعدداً من أهالي المصابين، للتأكد من ملابسات هذه الإصابات وكيفية اكتشافها، وعدداً من الحالات التي يتم الاشتباه حولها، ومدى ما تقدمه وزارة الصحة، لافتاً إلى أن إدارة مستشفى كفر الشيخ العام سحبت عينات من ٣٥٦ شخصاً يعملون بالمستشفى، وعمل تحليل السيرولوجي (الإيزا)، وظهرت نتائج سلبية للجميع. وأضاف البيان: أن فترة حضانة المرض تتراوح بين ٨ أسابيع و٢٤ أسبوعاً، وأن هناك حالة لمريضة، ٢٤ سنة، مقيمة في مركز الرياض بكفر الشيخ، تضمن التقرير الطبي الخاص بها، أنها